

## "كطفل أراد تقريراً طبياً يبرر عدم ذهابه للمدرسة" مصدر مقرب من جاكسون: أراد التهرب من حفلاته.. ففرّ من الحياة



### دبي- رشا خياط

ذكرت صحيفة أمريكية أن أحد كبار أعضاء الوفد المرافق لملك البوب الراحل أبلغه بأن جاكسون كان يرغب في إلغاء العديد من الحفلات من دون أن تترتب عليه غرامات أو شروط جزائية مالية، لمتعهدي تلك الحفلات.

ونقل الكاتب الصحفي الكاتب جيرالد بوسنر عن عضو الوفد. والذي لم يذكر اسمه في التقرير، ان جاكسون أخذ كمية كبيرة من العقاقير عمدا لتكون سببا لذهابه الى المستشفى.

واضاف المستشار "مايكل كان في هذه التصرف مثل الطفل الذي لا يريد الذهاب الى المدرسة، معتقدا سيستطيع الابتعاد عن التزاماته اذا كان لديه تقرير صحي من طبيب".

وتبين عقود ملك البوب الراحل وجود شروط جزائية كبيرة في حال قرر الغاء أي حفلة من حفلاته الخمسين التي كانت أولها ستقام في العاصمة البريطانية لندن، أن إذا ألغى المغني أي حفلة من الخمسون حفلة، فسيدفع غرامة لمروحي الحفلات، ولكن معظم تلك العقود لا تلزم جاكسون بأي التزامات مادية إذا ثبت ضرورة ملازمته الفراش في المستشفى للعلاج الصحي.

وكانت عدة مصادر إعلامية ذكرت في أوقات سابقة إلى بحث جاكسون عن طريقة ما للحد من عدد تلك الحفلات الكبير، وأفاد العضو من المقرب من جاكسون أن استخدام الأخير للمسكنات زاد خلال العقد الماضي، وأنه يعتقد أن المغني ابتلع حبوب مختلطة لتكون سببا لذهابه الى المستشفى.

ومن جهة أخرى، أوضحت وسائل إعلام أمريكية عديدة عن احتمال آخر لوفاته، إذ أورد موقع "TMZ" الإلكتروني الأمريكي الشهير والمتخصص بأخبار المشاهير، أمرا مثير للجدل وهو العثور على مخدر يسمى بـ"بروبوفول"، والذي يستخدم لوضع المريض تحت التخدير قبل الجراحة في منزل الفنان الراحل مايكل جاكسون.

ويعتبر هذا المخدر من المخدرات القوية جدا والذي لا تتوفر إلا للعاملين في المجال الطبي كما قال مصدر أن "ليس هناك أي طريقة يمكن تصورها لهذا العقار أنه يمكن استخدامه منزليا بشكل صحيح".

ومن مواصفات استخدام المخدر هو عن طريق الحقن ومن العجيب أن المخدر "بروبوفول" يحرق عند استخدامه، وأن الدواء "ليدوكاين" يستخدم لتخفيف الألم المصاحب للمخدر، وهو الدواء المسكن الذي تم العثور عليه قرب جثة جاكسون.

ومن أخطر الأعراض الجانبية لـ"بروبوفول" إذا أخذ مع أدوية مسكنة هي حدوث السكتة القلبية. ويذكر أن ذلك العقار يعتبر مخدرا قويا جدا لدرجة يمكنه أن يوقف قلب الانسان.

وذكرت إحدى الممرضات أن جاكسون توسل إليها لاعطائه عقار "ديبريفان" وهو الاسم التجاري لـ"بروبوفول"، وأوضحت انه أصر باحتياجه للعقار لمعالجة الأرق وعدم القدرة على النوم، ولكنها رفضت تلبية طلبه.

وأوضحت مصادر أن المخدر "بروبوفول" غير ملائم للاستخدام المنزلي، وإذا يسر أي طبيب توفر المخدر لجاكسون، يمكن أن يحاكم بتهمة القتل غير العمد.

### ترتيبات الجنازة

في سياق متصل، تنظم في مزرعة نيفرلاند في كاليفورنيا الترتيبات لمراسم جنازة "ملك البوب" الذي سيسجى جثمانه الجمعة أمام الجمهور، بعد أن أعلنت شبكة "CNN" أن جثمانه سينقل مساء الخميس الى مزرعته نيفرلاند التي تقع على بعد 150 كلم شمال غرب لوس انجليس.

ونقلت المحطة الاميركية عن مصادر في اسرة جاكسون قولها إن مراسم خاصة ستقام الاحد ويشارك فيها افراد العائلة والاصدقاء، ولم تؤكد الاسرة ولا محاميها ولا السلطات في سانتا باربارا اقامة مراسم تشييع مايكل جاكسون في نيفرلاند. لكن السلطات في سانتا باربرا اقرت بانها تستعد "لحدث كبير" في حال تأكد تنظيمه.

وقد يوحي قرار الاسرة نقل مايكل جاكسون الى نيفرلاند بأنها تريد ان تجعل المزرعة مثواه الاخير وتحويلها إلى متحف على صورة غريسلاوند حيث يرقد الفيس بريسلي. ولا يعرف ما إذا هذا الأمر ممكنا من الجهة القانونية.

وقال والد مايكل إن مراسم الجنازة لن تقام إلا بعد ظهور نتائج التشريح الثاني للجثة. وعبر والد مايكل عن أسفه من أن النجم الراحل لم يتح له أن يشاهد كم الحب الذي يكنه له الجمهور وهول الصدمة التي تعرض لها الناس في مختلف أنحاء العالم بعد أن علموا بوفاته.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" في وقت سابق ان مايكل جاكسون كان ينوي في مسودة وصية كتبها العام 2002 ترك ممتلكاته الى والدته واطفاله الثلاثة فضلا عن جمعية أو عدة جمعيات خيرية من دون ان يذكر والده جوزف جاكسون. وقالت الصحيفة ان المغني استدعى قبل اسبوع من وفاته المحامي جون برانكا الذي قام بصياغة مسودة الوصية هذه في السابق.

وتقدر أسرة نجم البوب الراحل أن نحو مليار شخص سيتابعون جنازته وأن عشرات الحفلات التأبينية ستقام في

مختلف أنحاء العالم لإتاحة الفرصة أمام كل شخص في العالم للاحتفال بـ"أمجاد" جاكسون.